

(لوح عندليب) يا عندليب إسمع النداء...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من اثار حضرت بهاء الله - آثار قلم اعلى - جلد 2، لوح رقم
(1)، 159 بديع، لوح عندليب، صفحه 1 - 37

بسمى الاعظم الاقدس العلى الابهى

يا عندليب إسمع النداء إنه يظهر مرّة باسم الحبيب وأخرى باسمى المحبوب وتارة باسم قلبى الأعلى و طوراً بهذا الإسم الذى به ارتعدت فرائص الأسماء وانصعق من فى الارض و السماء إلا من شاء الله ربك المهيمن على الأشياء أنه هو الفرد المتعالى العليم الحكيم انا ذكرناك من قبل بما فاح به عرف البيان فى الإمكان و سرت به نسمة الله على من فى السموات و الارضين تالله إن البطحاء و جدت عرف قيص مالک الأسماء و الحجاز إهتزت و نادت لك الحمد يا إله العالمين بما أظهرت نفسك لعبادك و شرفت ديارك بقدمك أشهد بك ظهر المقصود و توجه كل حبيب إلى الله الفرد الخبير و الروح فى برية الإشتياق يدعو رب البرية و يقول لبيك يا مقصود العالم و لبيك يا محبوب العارفين هذا يوم فيه تشرف كل شىء بأنوار الظهور و لكن القوم اكثرهم من الغافلين إن الطور ينادى امام الظهور و يدعو الكل إلى مطاف المرسلين فانظر فى الناس و مقاماتهم إنهم كانوا أن ينتظروا فى الليالى و الأيام من وعدوا به من قبل فى كتاب الله فلما أتى الوقت و ظهرت راية الظهور أعرضوا عن الله العزيز الحميد إنا ندع ذكرهم و نذكر الذين آمنوا هناك بذكر تنجذب به عقولهم و قلوبهم على شأن لا يمنعهم علماء الأرض عن صراطى المستقيم تالله إنهم عبدة الظنون و الأوهام إن العلم تبرء منهم يشهد بذلك لسانى فى ملكوتى العزيز المنيع



ORIGINAL

هم الذين أعرضوا عن الوجه و اعترضوا على الله إذ أتى بحجة غلبت الأشياء و بأمرٍ لا يقوم معه من في السموات و الأرضين

قد حضر لدى المظلوم كتابك الذي أرسلته إلى إسم الجود و قرأه العبد الحاضر لدى العرش ان ربك هو المبين العليم و اردنا أن نذكر كل إسم كان في كتابك ليفرح بعناية الله العزيز الجميل

يا مهدي إن الكتاب على هيئة اسمي الاعظم ينطق بين العالم إنه لا اله إلا أنا العزيز الوهاب طوبى لاذن فازت بإصغاء نداء الله و ويل لمن أعرض و اتبع كل غافل مرتاب إنه في كل الأحيان ينادى من في الامكان و يدع الناس إلى الله مالك الرقاب قد ذكر ذكرك في السجن و نزل لك ما ابتسم به ثغر البيان إفرح بذكرى ثم اشكر ربك الذي خلقك و عرفك مطلع آياته و آيدك على هذا الأمر الذي به زلت الأقدام طوبى لك و لأبيك و أمك و أختك و ضلعك إننا نكبر عليه و عليهن من هذا المقام الذي جعله الله مشرق الآيات يا على أشكر بما يذكرك لسان الكبرياء من أفقه الأعلى و يدعوك و من على الأرض إلى البحر الأعظم الذي ظهر أمام الوجوه باسمي المهيمن على الممكثات إننا أردنا أن نقرب الأمم إلى الله مالك القدم و هم قاموا على ضرنا على شأن ناح به الملاء الأعلى و سگان الفردوس و الذين طافوا العرش في العشي و الإشراق إننا سمعنا ندائك و أجبناك من المنظر الأكبر الذي ينادى فيه مالك القدر إنه لا إله إلا أنا العزيز العلام طوبى لنفس فازت بأيامى و للسان نطق بذكرى و لعين توجهت إلى أفقى و لبيت يرتفع فيه ذكرى و لرجلٍ سرعت إلى سواء الصراط

و نذكر الباقر و الأصغر و نبشرهما بالذكر الأكبر الذي جرى من القلم الأعلى في أعلى المقام البهاء عليك و عليهما و على أمك و أختك من لدى الله منزل الآيات إننا نذكر أمتنا و نقول يا أمتى كم من ملكة ما فازت بعرفان الله و كم من ملك غفل عن الذي يذكرة في الليالي و الايام كم من أمير غرته الدنيا و كم من كبير حجبته الاشياء و إنك أقبلت و عرفت مولاك و انشأت في ذكره ما استفرحت به أفئدة أولى الألباب أشكرى الله بما آيدك على أمره و عرفك مطلع أسمائه الذي احتجب عنه العباد طوبى للسان نطق بذكرى و لقلب تزين بطراز حبي و لوجه توجه إلى الله مالك الأديان قد قرء ثناؤك لدى العرش و قبلناه فضلاً من عندنا و أثبتناه في الكتاب غنى يا أمتى على أفنان دوحه عرفاني إنه ينفعك في كل عالم من عوالمى يشهد بذلك ربك مرسل الأرياح

يا قلبى الأعلى أذكر من آمن بالله مالك الأسماء ليفرح و يكون من الراسخين يا يوسف قبل على إننا رأينا إقبالك أقبلنا إليك من هذا المقام الذي جعله الله مقر عرشه العظيم قد رفع الله شأن السجن إلى مقام يذكرونه كل مقام رفيع إشهد بما شهد الله قبل خلق السموات و الأرض إنه لا إله إلا هو و الذي ينطق

إنه هو الكنز المخزون و الغيب المكنون قد ظهر بالحقّ بسُلطان لم تمنعه جنود الأرض و لا سطوة الظالمين قل يا إله الأسماء و فاطر السّماء أسئلك بالإسم الذي كان مقدساً عن الحروف و الألفاظ و منزهاً عن الألسن و الأصوات بان تؤيّدني على الاستقامة على أمرك و القيام على ذكرك و ثنائك أي ربّ أنا الذي توجّهت إلى وجهك أسئلك بأن تجعلني منعمساً في بحر غفرانك و متمسكاً بجبل عطائك إنك أنت المقتدر المتعالى الغفور الكريم

يا رسول يذكرك مالك الوجود و ربّ الجنود من هذا المقام المحمود إنّا نخبرك بالرّسول الذي طار في هوائى و نطق بثنائى بين عبادى و أخذه كوثر بيانى على شأن أنفق روحه في سبيلى كذلك يذكرك من عنده كتاب محفوظ يا قلبى الأعلى أذكر عبدى الرّسول الذي استشهد في الزوراء إنه هو الذي فوّض إليه سقاية بيتى الحرام بعد العبد الحاضر لدى عرش الله المهيمن القيوم أنه خرج في الإشراق ليستقى بيت الله في يوم الميثاق إذا قتله المشركون بظلم ناحته به الأشياء و الذين طافوا العرش بخضوع و خشوع أذكره من قبلى و قل أول نعمة تضرّعت من أوراد حديقة المعانى عليك يا أيها الناطق بذكر مالك الأسماء و المتوجّه إلى الأفق الاعلى أشهد أنّك سمعت النداء و أقبلت إلى الزوراء مقرّ عرش ربك فاطر السّماء إلى أن دخلت المقام المحمود و فزت بلقاء الله مالك الغيب و الشهود أنت الذي ما منعتك ضوضاء الأمم و لا شؤونات العالم توجّهت بوجهك و عينك و قلبك و كلّ أركانك إلى الله مالك الملوك و كنت طائفاً حول البيت إلى أن شربت رحيق الشّهادة في سبيل المظلوم عليك بهاء الله و بهاء من في السّموات و الارض و بهاء كلّ من آمن بالله العزيز الودود

إنّا نذكر من أقبل إلى أفقى و تمسك بجبل عنايتى الذي سمى بمحمد قبل مهدي ليفرح بذكرى الذي إذ ظهر هدر عندليب البيان على الأفنان إنه لا إله إلا هو و نطقت الأشياء بين الأرض و السّماء قد اتى الموعد من سماء العناية و الألفاف و نادى الملكوت تالله قد ظهر مالك الجبروت بسُلطان لا يقوم معه من في السّموات و الأرض و نادى الحوريّات من الفردوس الأعلى تبارك مالك الأسماء و فاطر السّماء الذي ظهر و تجلّى بأسمائه الحسنى على من في ملكوت الأمر و الخلق أقبلوا يا ملأ الارض و لا تكونوا من الغافلين تالله قد ظهر يوم الله و كشف الغطاء من كان مستوراً و مخزوناً و مكنوناً في حجب الغيب فلما تمّ الميقات أظهر نفسه فضلاً من عنده إنه هو المقتدر القدير هذا يوم فيه تكلم منادى الطور و ينطق ربّ الجنود امام العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبير طوبى لك بما خرقت الاحجاب و اقبلت الى الوهاب اذ اعرض عنه كلّ غافل بعيد فانظر الذين ينسبون انفسهم الى الفرقان و يدعون العلم انهم يفتخرون باسمى بين عبادى فلما اظهرت نفسى اعرضوا و كفروا بالذى آمنوا كذلك يذكرك المظلوم لتكون من العارفين افرح بما ذكرت من قلبى الاعلى تالله انه خير لك عما على الارض يشهد بذلك

لسانى فى سبحى البعيد و نذكر ابنك الذى فاز بعناية ربه الغفور الكريم من اقبل اليوم الى الافق الاعلى و اعترف بما اعترف به مالک الاسماء انه من اهل البهاء فى لوح حفيظ نسأل الله ان يوفقك و اياه و يؤيد كما على الاستقامة على هذا الامر العظيم طوبى لك يا هدى بما اقبلت الى الله مالک العرش و الثرى و ربّ الاخرة و الاولى فى يوم فيه انشقت الارض و نسفت الجبال نعيماً لقوى كسر الاصنام باسم مالک الانام و شرب الرحيق المختوم باسمه القيوم و نطق بثنائه بين الاحزاب انا رأينا اقبالك اقبلنا اليك و سمعنا ندائك اجنالك بهذا الكتاب الذى اذ نزل بالحق صاحت كتب العالم و نادت تالله قد ظهر أم الكتاب اطلع من أفق البيان باسم ربك الرحمن و قل يا ملاً الإمكان تالله قد فتح باب السماء و أتى مالک الاسماء على ظلل السحاب فخرجوا من بيوت الظنون و الأوهام لعمر الله قد أتت الأيام التى تزينت بذكرها الزبر و الألواح

إسمع يا جواد صرير قلم إرادتى و خريز ماء عيايتى و هزيز نسائم الوحي فى أيامى و حفيف سدره المنتهى التى ارتفعت بهذا الإسم الذى ذلت له الرقاب فاسئل الله بان يجعلك مشتعلاً بنار حبه و ناطقاً بثناء نفسه و متوجّهاً فى كل الأحوال إلى باب فضله الذى ما قدر له البواب خذ كوب البقاء باسم ربك الأبهى ثم اشرب منه الكوثر الاصفى مرة باسمى و اخرى بذكرى الذى خضعت له الاذكار كذلك طرز ديباج كتاب البيان بذكر ربك الرحمن اذا فزت به اشكر و قل لك الحمد يا منزل الآيات يا على يخاطبك المظلوم من هذا المقام ليأخذك جذب بيان ربك مالک الوجود اشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو المهيمن القيوم طوبى للسان اقر بما اقر به لسان القدم و لوجه توجهه الى وجه الله مالک الملكوت قل هذا يوم بشر به محمد رسول الله من قبل و من قبله الانجيل و الزبور اتقوا الله يا قوم و لا تتكروا هذا الفضل الذى احاط الغيب و الشهود دعوا ما عندكم و خذوا ما عند الله كذلك يأمركم مطلع الوحي فى هذا اللوح المسطور تجنبوا يا قوم عن الذين اتبعوا اهوائهم و كفروا بالله رب ما كان و ما يكون تشبث بذيل عناية ربك و قل لك الحمد بما عرفتنى مظهر نفسك و ايدتى على ذكرك و ثنائك فى يوم فيه اسودت الوجوه اسئلك بان تكتب لى ما كتبه لاصفيائك الذين وفوا بميثاقتك و نصروا امرك المختوم يا محمد قبل على انا نبشرك بظهور الله و سلطانه و قدرته و اقتداره لتفرح و تكون من الشاكرين قد انار افق العالم بنير اسمنا الاعظم و لكن الامم فى حجاب مبين قد اشتعلت الاشياء من نار كلمة ربك مالک الاسماء و لكن ملاً الانشاء اتبعوا اهوائهم و اعرضوا عن الذى وعدوا به فى كتاب الله رب العالمين كلما منع القلم عن ذكر مالک القدم يأخذ بايادى الرجاء ذيل ربه فاطر السماء و يقول يا مالک الامم اسئلك باسمك الاعظم بان لا تجعلنى محروماً عن ذكرك فى أيامك انك انت المقتدر المتعالى الغفور الكريم فأذن لى يا الهى بان اخبر الناس بما علمتنى من اسرار حكمتك و اريتنى لثالى علمك لتجذب بها افئدة عبادك الذين اقبلوا اليك اذ اعرض اكثر خلقك كذلك قضى الامر اذ يمشى جمال القدم فى

هذا المنظر الكريم طوبى لك بما توجه اليك وجه الله و يكلمك مكلّم الطور فضلاً من عنده انه لهو الفضال القديم

يا محمود اسمع ندائى من مقامى المحمود ثم اشهد بما شهد لسان العظمة انه لا اله الا انا المهيمن القيوم قد ارسلنا الرّسل و انزلنا الكتب و فصلنا فيها ما يرفع العباد الى الغاية القصى و الجنة العليا و لكنّ القوم اعرضوا بما اتبعوا كلّ ناعقٍ مردود كم من عالم تمسك بالشرعية و بها افتي على منزلها يشهد بذلك اهل سرادق عظمتى و فسطاط عصمتى و لكنّ الناس اكثرهم من الغافلين طوبى لبصير ما منعه الهوى عن مولى الورى و لسميع توجهه و سمع نداء الله الملك العزيز الودود

يا رضا تالله من فاز برضائى انه من اهل ملكوتى يصلّى عليه الملائ الا على و اهل مدائن الاسماء يشهد بذلك فاطر السماء فى هذا الكتاب المحتوم من فاز به بكلّ الخير و الذى منع انه من اهل التابوت طوبى لنفس نبذت ما ارادت و اخذت ما اراده الله المهيمن القيوم ليس فى علم الله مقام اعظم منه نعيماً لمن شرب هذا الرّحيق من يد عطاء ربه الغفور لو تعرف لذة بيان ربك لتطير فى الهواء و تمشى على الماء و تنادى فى برية العالم لبيك لبيك يا اله الوجود و لبيك لبيك يا مالک الغيب و الشهود لبيك لبيك يا سلطان الملوك اشهد بك تشرف العالم و بظهورك اهتز الطور و ينادى و يقول لك الحمد يا من بك نطقت الاشياء و ظهرت الكنوز كذلك زيننا افق سماء البيان بنير العرفان اشكر ثم احمد ربك العزيز الودود

يا على قبل نقى انا نذكرك خالصاً لوجهى ليجذبك ندائى الى ملكوتى و يقربك الى بحر عنايتى ان ربك لهو الغفور الكريم لا يعادل بكلمة من كلمات ربك خزائن الارض كلها فاعرف و كن من الحامدين تفكر فى فضل ربك انه يذكرك فى السجن الاعظم بذكر لا يعادله ما عند الملوك و السلاطين انك اذا شربت رحيق بيانى و فزت بكتابى قم مقبلاً الى قبلة الوجود و قل يا اله الغيب و الشهود اسئلك بنفحات ايامك و فوحات قميص عنايتك بان تجعلنى ثابتاً راسخاً على امرك انك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك ملكوت الاسماء تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد

يا اسد اسمع نداء الفرد الاحد انه يدعوك الى الله رب العالمين من الناس من اراد ان يطفى نور الله قل تبا لك يا ايها الغافل البعيد انه وضع امره على اساس ثابت راسخ متين لا تزعزعه ارياح العالم و لا اشارات الامم كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ قل يا معشر العلماء لم اعرضتم عن الذى به ارتفعت اسمائكم و علت مقاماتكم اتقوا الله و لا تكونوا من الذين كفروا بحجة الله بعد ظهورها و اعرضوا عن نعمة الله بعد انزالها كذلك ينصحكم مولى الورى فضلاً من عنده و هو الناصح العليم قل بظلمكم ناح رسل الله

في اعلی المقام و اهل الفردوس في مقام كريم خافوا الله و لا تفتوا على الذين به نصب الميزان و ظهر صراط الله العزيز الحميد أتقتلون الذي يدعوكم الى الافق الاعلى و ينزل عليكم من سماء الروح ما يجذب به اولوالنبي اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين قد ظهر بحر العلم امام وجوهكم و انتم في هيماء الظنون من المتحيرين ارفعوا رؤوسكم ان الشمس في وسط الزوال كذلك يذكركم الله فضلاً من عنده انه هو الغفور الرحيم

يا نصرالله اياك ان تحزنك شئون العالم او تخوفك سطوة الامم توكل في كل الاحوال على العليم الخبير انه يشهد و يرى و في قبضته ملكوت الآخرة و الاولى يكتب لمن اراد اجر من فاز بقاءه و شرب من بحر وصاله انه هو المقتدر القدير قل قد ظهر ما لاظهر في العالم اسمعوا يا قوم نداء من ينطق بين الامم اياكم ان تحجبكم شئون الخلق عن الحق دعوهم بانفسهم و اقبلوا الى العزيز الحميد البهاء من لدن مالك السماء على كل عبد اقبل و آمن و على كل امة سمعت و شربت كوثر محبة ربها الغني العزيز الجميل

يا قلم الاعلى توجه الى الذين آمنوا بالله فاطر السماء و لا تمنعهم عن صيرك الاحلى انا جعلناك مترجماً في الملك من لدن ربك المقتدر المتعالى المهيمن القيوم بشر عبدنا الذي سمى باسكندر بما ذكره مالك القدر في المنظر الاكبر ليفرح و يكون من الشاكرين قل انك شربت من ماء الحيوان الذي منع عنه اسكندر الاول يشهد بذلك سلطان الملل و مزيل العلال الذي ينطق في السجج الاعظم بين الامم انه لا اله الا هو العليم الخبير انه دار البلاد و ما فاز بما اراد و انك فزت به في البيت فضلاً من لدن غفور كريم قل ان ماء الحيوان هو حب الرحمن في الامكان تعالى من اخذ و شرب باسمي العزيز البديع فكر في القرون الخالية اين اسكندر و امثاله و اين اعلامهم المنصورة و راياتهم المنصوبة و اين رماحهم المشروعة و سهامهم الطائرة و اين اعناقهم المتطاولة و قصورهم المشيدة و اين خيامهم المضروبة و خبائهم المرفوعة و اين اوامرهم النافذة و معاقلمهم العالية و اين صليل سيوفهم و صهيل خيولهم و اين تغردات طيورهم و نعمات مغنياتهم و اين هدير ورقائهم و خريز انهارهم و اين من ارتعد من سطوته العالم و اضطرب من ظلمه الامم و اين من افتخر بالملك معرضاً عن الملكوت و اين من اخذ الغرور الى ان اعرض عن مالك الجبروت اين من حكم على الافاق و اين من نقض الميثاق اين التي نجل غصن البان عند تمايلها و تطاولها و توقفت الشمس عند كشف قناعها و ظهور جمالها اين قصور القياصرة و فروع الفراعة و اين شوكة الاكاسرة و جبروت الجبارة اين من غرته الصفوف و يرى ورائه الالوف و اين من طار في هواء الغرور و اعرض عن الله مالك النشور اين بساطهم و نشاطهم و عزتهم و اقتدارهم و اين خزائهم و زخارفهم و اوامرهم و هياكلهم قد انزلهم الله من اعلى غرفات قصورهم الى اسفل دركات قبورهم لو يتفحص احد فيها هل يقدر ان يميز جماجم الملوک عن المملوك او يراجم الغني عن الصعلوك لا و مالك الملكوت و

سلطان الجبروت قد رجعوا الى منازلهم و سكنوا في مقابرهم قد اخذت منهم المقامات و الشئون ان الله و
انا اليه راجعون كذلك نطق لسان العظمة بين البرية اقرء و قل لك الحمد يا من ذكرتني و لك الثناء يا
مقصود العالمين فاسئل الله بان يجعلك مستقيماً على امر ربك و يبلغك الى مقام لا تمنعك جنود
الظالمين

ذكر من لدنا لمن سمي بمحمد قبل حسن ليقربه ذكر الله الى البحر الاعظم الذي يسمع من خير امواجه انه
لا اله الا هو العزيز الودود يا اهل الارض لا تجعلوا دين الله سبباً لاختلافكم انه نزل بالحق لائتقاد من في
العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين طوبى لمن يحب العالم خالصاً لوجه ربه الكريم تمسكوا بالكتاب
الاقدم الذي انزله الرحمن من جبروته المقدس المنيع انه لميزان الله بينكم يوزن به كل الاعمال من لدن
قوى قدير طوبى لمن وجد منه حلاوة بيان ربه و شرب من كلماته كوثر اوامر الله رب العالمين لا تسبوا
احداً بينكم و لا تتبعوا خطوات الغافلين قد جئنا لائتقاد من على الارض و اتفاهم يشهد بذلك ما ظهر
من بحر بياني بين عبادي و لكن القوم اكثرهم في بعد مبين ان يسبكم احد و يمسكم ضر في سبيل الله
اصبروا و توكلوا على السامع البصير انه يشهد و يرى و يعمل ما اراد بسلطان من عنده انه هو المقتدر القدير
قد منعم عن النزاع و الجدل في كتاب الله رب العرش العظيم تمسكوا بما تنتفع به انفسكم و اهل العالم
كذلك يا امرم مالك القدم الظاهر بالاسم الاعظم انه هو الامر الحكيم انك اذا فزت بكتابي قل اشهد
انك انت الذي بك نصب الصراط و وضع الميزان و نفخ في الصور و انصعق من في السموات و
الارض و ظهر لوح حفيظ قد اراد وجه الله ان يتوجه الى احد من عباده و يذكره فضلاً من عنده انه
هو الفضال الكريم

يا سيد قبل اسد ان المظلوم يذكرك و يدعوك الى الله رب العالمين اشكر بما تحرك على ذكرك قلبي و
اقبل اليك وجهي و انزل لك لسان بياني من ملكوت وحي ما لو تضعه على الجبال لتراها خاضعة
متدلة لله الفرد المتعالى العزيز الجميل قل الهى الهى احب عند كل حجر ادعوك باسمك الكريم و عند كل
مدر اذ كرك باسمك الرحيم و احب في الجبال ارفع ندائى حباً لجمالك و فى الاكام صريخى و صيحتى
شوقاً للقائك قدر لى يا الهى ما اراده قلم تقديرك فى سبيلك و رضائك ترى يا الهى عبراتى فى فراقك
و زفراقتى فى وصالك اسئلك بالكلمة العليا التى تشيك بين الارض و السماء بان تكتب لعبدك من
قلبك الاعلى ما يجعله بكه منقطعاً اليك و متمسكاً بك و قائماً على خدمتك و مترصداً امرك اى رب
بحر الفقر اهتز فى نفسه بما رأى امواج بحر غنائك قدر له يا الهى ما ينبغى لك فى ايامك انك انت
المقتدر على ما تشاء فى قبضتك ملكوت الاشياء لا اله الا انت المهيمن العزيز الحكيم كذلك فتحنا على
وجهك باب البيان لشكر ربك الخبير

و نذكر من سمى بصادق ليفرح بذكر موله و يكون من الذين توجهوا بكلهم الى الله مالک الرقاب قل
الهي الهى لم خلقت العيون لعبادك و اعطيتهم بصائر من فضلک ان اعطيتهم لمشاهدة جمالك و النظر
الى انوار وجهک فاكشف الاحجاب عنها بجودک و الطافک لتشهد الاشياء بانهم في خسران لم يكن اعظم منه في مملكتک و
ايامک و ان خلقتها يا الهى لغيرک اذا تشهد الاشياء بانهم في خسران لم يكن اعظم منه في مملكتک و
عزتک يا محبوب فؤادى و مقصود قلبى احب ان تعذبني بعذاب لم يكن اكبر منه في علمک و تكتب لى
عذب لقائك اى رب كنت راقداً هزنى نسيم يوم ظهورک فلما ايقظنى الهمنى ما كنت غافلاً عنه في
ايامک اى رب وجدت عرفک سرعت اليک اسئلك بان لا تجعلنى محروماً عما قدرته في كتابک من
بدائع فضلک و لا ممنوعاً عن الاستقامة في امرک فاکتب لى يا الهى من قلمک الاعلى خير الاخرة و
الاولى انک انت المقتدر القدير

يا على قلب العالم قد اقبل الى احبائه و ينصحهم بما نصحنه به احد اغصانى الذى سمى بديع الله في كتاب
الاسماء و بعلى قبل محمد في لوح نطق انه لا اله الا انا العزيز الوهاب انا نوصى الكل بالصبر و السكون و
الامانة التى كانت وديعة الله بين خلقه طوبى لرافعى اعلامها و حافظى مقامها

قلنا يا بديع كن في النعمة منفقاً و في فقدها شاكراً و في الحقوق اميناً و في الوجه طلقاً و للفقراء كنزاً و
للاغنياء ناصحاً و للنادى مجيباً و في الوعد وفياً و في الامور منصفاً و في الجمع صامتاً و في القضاء عادلاً و
للانسان خاضعاً و في الظلمة سراجاً و للهموم فرجاً و للظلمان بجرأً و للمكروب ملجأً و للمظلوم ناصرأً و
عضداً و ظهراً و في الاعمال متقياً و للغريب وطناً و للريض شفأً و للمستجير حصناً و للضرير بصراً و لمن
ضل صراطاً و لوجه الصديق جمالاً و لهيكل الامانة طرازاً و لبيت الاخلاق عرشاً و لجسد العالم روحاً و
لجنود العدل رايةً و لافق الخير نوراً و للارض الطيبة رذاذاً و لبحر العلم فلکا و لسماء الكرم نجماً و لرأس
الحكمة اكليلاً و لجبين الدهر بياضاً و لشجر الخشوع ثمرأً فاسئلك الله ان يحفظک من حرارة الحقد و صبارة
البرد انه قريب مجيب كذلك نطق لساني لاحد اغصاني و ذكرناه لاحبائى الذين نبذوا الاوهام و اخذوا
ما امروا به في يوم فيه اشرفت شمس الايقان من افق ارادة الله رب العالمين

يا محمد قبل حسين اسمع ما يناديك به المظلوم انه يذكرک خالصاً لوجه الله لتقوم على ذكره و ثنائه بين
العباد اياک ان تحزنک شئون الخلق او تخوفک اشارات الذين كفروا بالمبدء و المآل ضع ما عند
الناس امراً من لدنا و خذ ما اوتيت به في الكتاب قل يا ملائ الارض تالله قد ظهر اللوح المحفوظ و انه
يمشى بين عباده و يقول هذا يوم وعدتم به في كتب الله من قبل اتقوا الله و لا تتبعوا كل مشرک مرتاب
و اخرجوا الاحجاب باسمى و السبحات بنار حبي كذلك يأمرکم من نطق بالحق في اعلى المقام طوبى
لغريب قصد الوطن و لبعيدٍ سرع الى بحر القرب و لعليل توجهه الى كوثر الشفاء في يوم فيه نطقت الاشياء

الملك لله ربّ الارباب اعرف قدر هذه الايام وخذ قدح الانقطاع باسم ربك مالك الانام ثم اشرب منه بالروح والريحان فانظر ثم اذكر الدنيا وما ترى فيها من شئونها وتغييرها واختلافها تالله انها تدعو في كل الاحيان اهلها وتقول فاعتبروا يا اولى الابصار انها تذكر الناس وتخيرهم بزوالها وفنائها ولكن القوم في سكر عجاب اسمع ندائى ثم اعمل بما امرت به في هذا الكتاب الذى شهدت له الذرات كم من عارف غرته العلوم والمعارف وكم من جاهل اقبل الى الافق الاعلى وقال لك الحمد يا من عرفتنى مشرق آياتك في هذا اليوم الذى فيه ناح الرعد وصاح السحاب بما ورد على اصفياء الله من الذين شغلهم اموالهم وانفسهم عن الله في يوم المعاد طوبى لبصير فاز بانوار الوجه وقلوب اقبل الى قبلة الآفاق يا طير البيان غرد على الافنان باسم ربك الرحمن

ثم اذكر من سمى بهاء الدين ليأخذه جذب آيات ربه على شأن يطير باجنحة الاشتياق في كل الاحيان الى الله مالك يوم الطلاق هذا كتاب انزله الوهاب اذ اتى على السحاب واعرض عنه كل الاحزاب الا من شاء الله مالك الرقاب تالله انه هو الكنز المخزون والغيب المكنون قد اتى من مطلع الروح بآيات عجز عن عرفانها من فى السموات والارض الا من ايده الله بفضل من عنده انه هو العزيز العلام

انا سمعنا ما تغرد به العندليب الذى سمى من لسان الله مالك اليجاد وسمعنا ذكرك ذكركناك بهذا الكتاب الذى ينطق بين العالم انه لا اله الا انا العزيز الوهاب طوبى لك ولا بيك الذى طار الى افقى وسمع ندائى واخذه جذب آياتى على شأن فدى روحه فى سبيلى يشهد بذلك لسان العظمة فى اعلى المقام انا نذكره كما ذكرناه من قبل فضلاً من عندنا وانا العزيز الفضال عليه بهائى وبهاء اهل ملكوتى وجبروتى وبهاء الذين يطوفون العرش فى العشى والاشراق انك تمسك بجبل الحكمة ثم اسئل الله بان يسقيك كوثر الاستقامة بايادى العناية ويكتب لك ما كتبه لكل موقن صبار

يا محمد قبل صادق افرح بما توجه اليك وجه الله الملك المهيمن القيوم واذكرك بما يتضوع به عرف الرحمن فى الامكان تبارك الله رب ما كان وما يكون لما انار افق سماء العلم وجرى فرات الحكمة اعرض عنه العلماء وافتوا على الذى تزين بذكره لوح محفوظ قد كانوا ينتظرون ايام الله فلما ظهرت بالحق كفروا بالشاهد والمشهود قل يا معشر العلماء اتقوا الله ولا تتبعوا هواكم اخرجوا من اماكنكم متوجهين الى الله مالك الوجود لا تنفعكم اليوم علومكم ولا ما عندكم ضعوا الاوهام وخذوا ما اوتيتم من لدى الله مالك الملكوت كم من عارف افقى على المعروف وكم من عالم حكم على المعلوم وكم من امى دخل الملكوت باسم ربه العزيز الودود ان اخذك سكر رحيق بيانى واجتذبك كوثر عرفانى خذ قدح الانقطاع باسمى ثم اشربه بذكرى المحبوب كذلك نطق القلم الاعلى اذ استقر مالك الاسماء على اعلى الجبال بسلطان غلب الغيب والشهود

يا قلم الاعلى اذكر العنديل مرة اخرى الذى اقبل الى الله مالک الايجاد اذ اعرض عنه كلّ عالم و اعترض عليه كلّ عارف و افق عليه كلّ ذى حکم كفر بالله ربّ العالمين تالله قد صعدت زفراى و نزلت عبراتى و بكت عين شفقتى و ناح قلبى بما ارى العباد معرضين عن بحر رحمتى و شمس فضلى و سماء كرمى الذى احاط من فى السموات و الارضين يبشّرهم لسان المقصود و يدعوهم الى المقام المحمود و هم يفتون عليه بظلم مبین قد نقضوا ميثاق الله و عهده و كفروا بالذى آمنوا به من قبل يشهد بذلك من عنده لثالى العرفان من لدن عليم حكيم هذا يوم فيه ينادى الميزان تالله قد اتى الرحمن و انا المميز الخبير و يصيح فيه الصراط و يقول قد ظهر السبيل المستقيم و فيه تنطق الذّارت يا ملأ الارضين و السموات قد اتى منزل الآيات بسطان لا تقوم معه جنود العالم و لا سطوة الذين غفلوا عن هذا الامر العظيم قد ظهر ما لا ظهر فى الابداع و لكنّ الناس اكثرهم من الغافلين

يا اشرف انت الذى اقتديت بمولاك انه ما منعه عن الامر ضوضاء من على الارض نطق باعلى النداء و دعا الكلّ الى العزيز الحميد انك قد نصرت دين الله و امره و اشتغلت بالتبليغ فى هذا الايام التى فيها نطق لسان العظمة و بها تزينت كتب الله المقتدر العزيز الجميل انت الذى ما منعتك شئون الدنيا عن ذكر مالک الورى يشهد بذلك ربّ العرش و الثرى فى هذا المقام الرفيع لا تحزن من شىء توكل على الله انه معك فى كلّ الاحوال انه هو الشاهد البصير قل يا ملأ الارض اتقوا الله و لا تتبعوا اهوآئكم اسرعوا الى البحر الاعظم الذى ماج بين العالم بسطان غلب العالمين اذ كر اذ نطق لسان العظمة فى اول الايام فى السّجن الاعظم قد ماج بحر البلاء و احاطت الامواج فلک الله المهيمن القيوم انك انت يا ملاح لا تضطرب من الارياح ان فالتق الاصباح معنا فى هذه الظلمة التى احاطت العالمين كذلك اشرفت شمس البيان من افق ارادة ربك الرحمن و لكنّ الناس اكثرهم من النائمین انهم ما انتبهوا من نداء الله و ما وجدوا حلاوة آياته يشهد بذلك كلّ عارف بصير قل يا ملأ الارض تالله قد سرت سفينة الله على بحر البيان و انها تمرّ على البرّ و البحر لو انتم من العارفين تمسكوا بها باسم الله ربكم انه ينجيكم فضلا من عنده انه هو الغفور الكريم انك اذا وجدت عرفى من قيص بيانى و فزت بكتابى قل لك البهاء يا محبوب العالم و لك الثناء يا اله من فى السموات و الارضين افرح بما ذكرک المظلوم مرّة بعد مرّة بآيات لا تنقطع نفحاتها عن العالم يشهد بذلك مالک القدم من هذا الافق المنير يا قلم الاعلى قل بنداى الاحلى انجذبت الاشياء و باسمى الابهى ماج بحر الاسماء و هاج عرف الله المهيمن القيوم قل بهذا الظهور رجع حديث الطور و نفخ فى الصور و قام العباد لله العزيز الودود قل باصبعى فك ختم الرّحيق المختوم و ظهر الاسم القيوم و قام على الامر على شأن ما منعت ضوضاء العباد و ما خوفته سطوة الجنود

يا عيسى افرح بما يذكرك مالک العرش و الثرى لعمر الله هذا مقام لا يعادله شيء في الارض تفكر و قل لك الثناء يا اله الغيب و الشهود قل هذه ارض ارتفع فيها نداء ابن مريم الذى بشر الناس بهذا الظهور الذى اذ ظهر نطق الملائة الاعلى قد اتى الغيب المكنون بسطان مشهود هذا مقام طافه الروح و اهل الفردوس الاعلى يشهد بذلك مالک الاسماء و لكن القوم هم لا يسمعون ضع سوائى و خذ كتابى كذلك يأمرک لسان عظمتى من هذا المقر الذى لا يرى فيه الا الله مالک الوجود يا احباء الرحمن فى البلدان اسمعوا نداء المظلوم الذى ظهر باسمه القيوم انه يدع الكل الى الافق الاعلى و المقام الاسنى يشهد بذلك كل الاشياء و لكن الناس اكثرهم من المعرضين اشهدوا بما شهد الله قبل خلق السموات و الارض انه لا اله الا انا الفرد الواحد العليم الحكيم انا نوصيكم بما وصينا به احد اغصاني من قلبى الذى سمى بضياء الله فى لوحى الحفيظ شهد الله اننى آمنت بالذى بذكره شرب المقرّبون الرحيق المختوم و المخلصون ما عجز عن ادراكه من فى السموات و الارض الا من شاء الله رب العالمين

يا ضياء كن فى البأساء صابراً و فى الامور راضياً و فى الحقّ موقناً و فى الخير سارعاً و فى الله قاتناً و على الناس ساتراً و عن الهوى معرضاً و الى الحقّ راكضاً و للعباد سخاباً و عند الخطاء عطوفاً و لدى العصيان غفوراً و فى العهد قائماً و على الامر مستقيماً كذلك يوصيك المظلوم ثم بتقوى الله ثم يوصيك بالامانة و الصّدق عليك بها ثم عليك بها طوبى لك و لمن احبك لوجه الله و ويل لمن ابغضك و اعرض عمّا امر به فى الكتاب

يا ابراهيم اسمع نداء الله الفرد الحكيم انه سمع ندائك و اجابك فضلاً من عنده انه هو الغفور الكريم اذا فزت باياتى و وجدت عرف بيانى و وجهك شطرى و قل اشهد بك قام القيام و بظهورك نفخ فى الصور و بكلمتك العليا نطقت الاشياء الملك لله الفرد الخبير لو تجد لذة بيانى تطير باجنحة الاشتياق فى هوائى و تشهد بما شهد لسان عظمتى فى ملكوت بيانى ان ربك هو المفصل العليم و نذكر اخاك و من معك من الذين اقبلوا الى الله فى يوم فيه ارتعدت فرائص كل ظالم بعيد كذلك زينا بحر البيان بفلک المعانى و انها سرت عليه باسمى العزيز البديع لكم ان تشكروا الله فى كل الاحوال بهذا الفضل العظيم

يا صفا يذكرک مالک الاسماء الذى ظهر باسمه القيوم و به فكّ ختم الرحيق المختوم طوبى لقاصد قصد و شرب و قال لك الحمد يا اله العالمين قل انه اتى بحجة الله و برهانه و ينطق فى كل الاحيان الملك لله العليم الخبير يا ملاً الارض خافوا الله و لا تتبعوا الذين اعرضوا عن وجهه به انار ملكوت الله العزيز العظيم تالله من حركة قلبى تحرك القلم الاعلى و من ندائى ارتفع النداء من مكن الكبرياء و لكن الناس اكثرهم من الغافلين انه يدع الكل الى البحر الاعظم و لكن الامم اكثرهم من المعرضين كذلك انار افق البيان من نير بيانى البديع المليح

يا وهّاب اسمع نداءً من يناديك في المآب و يدع الكلّ الى هذا الافق الذي به ظهر ما كان مسطوراً في كتب الله المهيمن القيوم اياك ان يحزنك شيء من الاشياء دع العالم ورائك و تمسك بالاسم الاعظم الذي به ظهر ما كان مكنوناً في حجب الغيب و مخزوناً في علم الله مالك الوجود كن على شأن لا تززعك شئون الارض عن هذا الامر الذي به تحرك كل بنيان مرصوص ستفنى الارض و ما فيها و عليها و يبقى ما قدّر لاجبائى في لوحى المحفوظ

يا ابا طالب يذكرك الفرد الاحد بذكر يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود قل يا ملأ الفرقان قد اتى الرحمن بسطان مشهود اياكم ان تمنعكم شئون الخلق عن الحق دعوا هوائكم خذوا ما امرتم به من لدى الله مالك الغيب و الشهود قل يا ملأ الانجيل قد فتح باب السماء و اتى من صعد اليها و انه ينادى في البرّ و البحر و يبشّر الكلّ بهذا الظهور الذي به نطق لسان العظمة قد اتى الوعد و هذا هو الموعد كن على شأن لا تزلّك شئون الارض خذ قدح الاستقامة باسم مالك البرية ثم اشرب منه باذن الله مالك الملكوت قد ارتفع النعاق في الافاق و هذا ما اخبرنا العباد به في كتاب مسطور ان يأتكم فاسق بكتاب السجين دعوه ورائكم مقبلين الى الله العزيز المحبوب سوف تنتشر الواح النار في الديار كذلك يخبركم من عنده علم ما كان و ما يكون تمسكوا بجبل الله و رحمته التي سبقت الشاهد و المشهود

انا نذكر الالف و القاف قبل الالف و الجيم ليشكر ربه الغفور الكريم يا ملأ الارض قد اتى يوم النصر و ظهر مكلّم الطور بايات عجز عنها من في السموات و الارضين انا منعنا الكلّ عن الفساد و النزاع و قدرنا النصر في الذكر و البيان كذلك قضى الامر من لدى الرحمن في كتابه المبين قل لا تفسدوا في الارض و لا تتبعوا هوائكم اتبعوا ما امرتم به من لدن عالم خبير تمسكوا بالاستقامة الكبرى في ايام ربكم مالك الورى انه يأمركم بما ينفعكم لا اله الا هو الغفور الرحيم انك اذا فزت بلوح الله و وجدت عرف القميص و وجهك شطر السجن و قل لك الحمد يا الهى بما سمعتنى ندائك و عرفتنى مشرق آياتك و علمتنى سبيلك المستقيم اسئلك بان لا تمنعنى عما كتبت من قلمك الاعلى لاصفيائك و اوليائك انك انت الذي شهدت الكائنات بجودك و الطافك و فضلك و اقتدارك لا اله الا انت العزيز الحكيم يا معصوم يذكرك المظوم و يوصيك بالعصمة التي نزلناها في الزبر و الالواح من فاز بالاستقامة الكبرى في هذا الامر الذي به ارتعدت فرائص الاسماء انه من اهل العصمة في كتب الله رب الارباب طوبى لعبد عصمة الله عن الاعراض و هداه الى مطلع الآيات انا خلقنا الخلق لهذا اليوم و لكن القوم اعرضوا عنه بما اتبعوا مشارق الاوهام انا قدرنا العلم ليبشّر الناس و يهديهم الى هذا الظهور الذي به اقترن ثغر الامكان و اما العلماء به اعرضوا عن مطلع الوحي و استكبروا على الله فالتق الاصباح طوبى لقوى خرق الاحجاب باسمى الوهاب البهاء عليك و على اهلك و على الذين وفوا بالميثاق

يا لسان البيان ولّ وجهك الى الذين آمنوا بالله المهيمن القيوم ثم اذ كر من سمي بغلام قبل حسين وبشره بنسمة الله التي سرت من حديقة عناية ربه الكريم قل هذا يوم فيه ظهر كل امر حكيم وهذا يوم قد رح فيه المقربون والمشركون في خسران مبين هذا يوم ينادى الله بلسان العظمة ويدع الكل الى صراطه المستقيم يا ملاء الارض اتقوا الله ولا تتبعوا كل جاهل بعيد دعوا ما عندكم وخذوا ما امرتم به من لدى الله الفرد الخبير كذلك نطق اللسان في ملكوت البيان ولكن الناس اكثرهم من الغافلين

يا محمد قبل صادق يذكرك الفرد الاحد من هذا المقام الذي يطوفه الملاء الاعلى واهل الفردوس في العشي والاشراق طوبى لقاصد قصد افقى وناطق نطق بثنائى ولقبل اقبل الى هذا المقام العزيز المنيع قل تالله قد ظهر ما هو المسطور في كتب الله رب العالمين انه هو الذي سمي في التورية بيهوه وفي الانجيل بروح الحق وفي الفرقان بالنبأ العظيم تمسكوا يا قوم بما وعدتم به من قبل بلسان النبيين والمرسلين اياكم ان تمنعكم الواح النار عن المختار وكتاب السجين عن الحق المبين يا ايها المقبل اشرب من كوثر البيان باسم ربك الرحمن وقل لك الحمد يا اله العالمين كتاب من لدى المظلوم لمن اراد الرحيق المختوم من يد عطاء ربه المهيمن القيوم طوبى لك يا صمد بما اقبلت الى الله واعرضت عن الذين كفروا اذ تكلموا بكلمة الطور لعمرى هذا يوم الريح ولكن القوم لا يشعرون وهذا يوم القيام ولكن الناس هم لا يفقهون نعيماً لمن اشتعل اليوم بنار محبة الله وويل لكل غافل محروم قد ظهر بحر البيان في قطب الامكان ولكن القوم لا يعلمون قد نبذوا اليقين ورائهم واخذوا الاوهام والظنون اياك ان تمنعك اشارات القوم عن اسمي القيوم كن مستقيماً على الامر وناطقاً بهذا الاسم الذي اذ ظهر نادى الملكوت الملك لله مالك الغيب والشهود قد اظهرنا الامر وانزلنا الآيات ولكن الناس اكثرهم من المعرضين قد اشرق نير العلم من افق الارادة ولكن الناس في جهل عظيم قد طلع نجم القرب ولكن القوم في بعد مبين قد نطقت السدرة بين البرية والطور يقول لك الحمد يا محبوب العارفين قد تشرف كل مقام بقدم ربه وكل كتاب بهذا الاسم العظيم هذا يوم فيه يسمع حنين العشاق من كل الافاق يشهد بذلك مالك الميثاق الذي اتى بمجد كبير طوبى لك يا غلام قبل حسين بما اقبلت وفزت بلوح لا يعادله شيء في الارض ان ربك هو العليم الخبير اشكر الله بما توجه اليك وانزل لك ما ترضو منه عرف الرحمن بين السموات والارضين يا ملاء الاسماء قد اتى فاطر السماء بامر لا تقوم معه جنود السموات والارضين قل قد ظهر اللوح المحفوظ وانتم من الغافلين وهذا لوح مسطور وانه رقم من قلبي الاعلى بامر المبرم الحكيم قد ارتفعت الصيحة بالحق وسجد البرهان لوجه الرحمن وطاقت الحجة حول عرشي العظيم

يا جيم قبل الالف قد ظهر ام الكتاب وخضعت له كتب العالم ولكن الامم في اعتراض عظيم طوبى لمن نبذ الاوهام وتوجه بقلبه الى الفرد الخبير يا اهل البصر قد ظهر المنظر الاكبر وفيه ينادى مالك

القدر بين البشر و يدعوهم الى الله منزل الآيات يا ملاء الاديان دعوا ما عندكم تالله قد اتى الرحمن بالحق و البرهان انصفوا بالله و تفكروا فيما انزله الوهاب في الكتاب اياكم ان تمنعكم شئون الارض عن مالكم الاسماء او اشارات الخلق عن الحق الذي اتى بقدره و سلطان

يا مهدي افرح بما توجه اليك المظلوم من هذا المقام الذي يشير اليه اصبع العظمة و يقول و نفسى هذا مقامى قد كنت ناظراً اليه في ازل الازال هذا هو الغيب المكنون و الكنز المخزون الذي بذكره تزيت الزبر و الالواح كذلك زيننا سماء البيان بنبر البرهان طوبى لبصير عرف و لسميع سمع هذا النداء المليح

يا حسين ان المظلوم يذكرك اذ احاطته الاحزان من الذين كفروا بالله رب الارباب قد كنت قائماً على الامر في يوم فيه ارتعدت الفرائص و اضطربت الاركان فلما ارتفع امر الله ظهر عن خلف الحجاب طنين الذباب قد نبذوا الانصاف و اخذوا الاعتساف اذ تنفس الصبح و انارت الآفاق من انوار وجه الله مالك المآب اياك ان يمنعك ذكر عن هذا الذكر الاعظم او يحجبك شئ عن مشرق الآيات تمسك بالله انه يشهد ويرى و هو العزيز العلام كذلك سرت السفينة و جرت الانهار و نادى البحار الملك لله الواحد الستار

يا حرف الباء بعد الباء يذكرك البهاء الذي اذ ظهر انصعق من فى السموات و الارض الا من شاء الله رب العالمين هل الناس يسمعون و لا يفقهون و هل القوم ينظرون و يتكرون ما لهم لا يؤمنون بالله العزيز الودود الذي اتى برايات الآيات و ينطق اننى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم قل هذا يوم الفرح الاعظم و انتم لا تشعرون قد ماج بحر العلم امام عيونكم و انتم لا تبصرون قل قد فتح باب فردوسى الاعلى و لكن الناس عنه معرضون ان الله يذكر من ذكره و يتوجه الى من توجه اليه و يقرب الذين نبذوا ما ارادوا و اخذوا ما اراده الله رب ما كان و ما يكون قل ليس لاحد ان يتوجه الى شطر السجن الا بعد اذنه كذلك انزلنا الامر و ما اراده المقصود

يا محمد قبل ابراهيم يذكرك المظلوم من هذا الافق الذي به انار افق العالم و ظهر كل امر حكيم اسمع النداء من شطر سجنى الاعظم ثم ادع العباد الى الله الفرد الخبير قل يا قوم انه لا يشار باشارتكم و لا يمشى فى طرقكم قد ظهر بالحق و اظهر صراطه المستقيم انه هو المذكور فى صحف القبل و الموعد فى كتب الله رب العالمين انه هو الذى به خرقت الاحجاب و نزلت الآيات و ظهرت البينات و لكن القوم اكثرهم من الغافلين و الناس اكثرهم من المعرضين قد نبذوا اليقين و رآتهم و اتبعوا كل عالم مريب قل انا وضعنا العلم ليهدى الناس الى صراط الله العلى العظيم طوبى لعالم به وجد عرف المعلوم و اقبل الى الافق الاعلى بيقين مبين و ويل لكل عالم به استكبر على الله و اعرض عن امره المبرم المتين اياك ان تمنعك القصص

الاولى عن مالك الورى كسر اصنام العباد باسم ربك مالك الایجاد كذلك يأمرک من دعا الكلّ الى الله العليم الخبير انّ المظلوم يذكرک لوجه الله ويأمرک بما ينفعک فى الآخرة و الاولی يشهد بذلك کلّ منصف بصیر قل يا قوم قد اتى يوم القيام قوموا عن مقاعدکم و سبحوا بحمد ربکم العليم الحكيم لعمری لو تجد عرف بیانى و تسمع باذن القلب ندأتى تقوم على خدمة الامر على شأن لا تمنعک جنود العالم و لا مدافع الذین غفلوا عن الله مالک يوم الدين قد ارتفعت الصیحة و اتت السّاعة و ظهرت القارعة و لكنّ القوم فى حجاب غلیظ دع ما عند الناس و خذ ما اتى به مطلع وحى ربک بقوة من عنده و قدرة من لدنه انه هو المقتدر القدير قل يا من بيدک زمام الکائنات و ازمة الممکات اسئلك بالاسم الذى به خرقت الاحجاب و اظهرت امرک فى المآب بان تؤیدنى على تدارک ما فات عنى فى ایامک ثمّ اجعلنى من الذین طاروا فى هوائک و شربوا کوثر الشهادة باسمک و حبک اى ربّ انا الفقير الذى اقبلت الى افق فضلك و الجاهل الذى قصدت بحر علمک اسئلك بان لا تخیبنى عمّا عندک اى ربّ وفقنى على خرق حجاب عبادک و خلقک لاعرفهم کتابک العظيم و صراطک المستقیم و اذکرهم بما یقرّبهم الیک و یمنعهم عمّا دونک انک انت المقتدر الذى شهدت الذرات بعظمتک و اقتدارک لا اله الا انت العليم الحكيم اى ربّ اسئلك بالقلم الاعلی و باسمک الاقدس الاعظم الامنع العلیّ الابهی بان تغفرلى بجودک و فضلك و تکفّر عنى سیئاتى بعنايتک و الطافک ثمّ اجعلنى قائماً على خدمتک و ناطقاً بذکرک و ثنائک انک انت المتعالی الغفور الرحیم

يا اسد اسمع نداء المظلوم الذى حمل الشدائد و البلیا فى سبیل الله مالک الاسماء الى ان سبحن فى احراب البلاد انه دعا الناس الى الجنة العلیا و هم اخذوه و داروا به فى المدن و الدیار کم من لیل طار النوم عن عیون احبائى حباً لنفسى و کم من یوم قام على الاحزاب مرّة رایت نفسى على اعلى الجبال و اخرى فى سبحن الطّاء بالسّلاسل و الاغلال لعمر الله قد كنت شاكرًا ناطقاً ذاكرًا متوجّهاً راضياً خاضعاً خاشعاً فى کلّ الاحوال كذلك مضت ایامى الى ان انتهت بهذا السجن الذى به تنزلت الارض و ناحت السموات طوبى لك بما نبذت الظنون اذ اتى الغیب المکنون برايات الآيات انه اخبر الناس بما ظهر و یظهر و لكنّ القوم فى سکر عجاب یسمعون آیات الله و ینکرونها كذلك سوّلت لهم انفسهم فى هذا الیوم الذى كان مطلع الايام قد ماج امام وجوههم بحر الحیوان و هم یهرعون الى السراب كذلك نورنا سماء القلوب بنیر الحکمة و البیان

انا نذكرک فى هذا الحین الحرف الثالث المؤمن بنفسى الذى افقی علیه مطلع الظلم من دون بینة و لا کتاب انه توجه الى الزوراء الى ان حضر و قام لدى الباب و دخل بعد الاذن تلقاء الوجه و سمع و قال لك الحمد يا اله الغیب و الشهود و لك الثناء يا ربّ الارباب اشهد انک قد كنت مکنوناً فى ازل الازال و

اظهرت نفسك في يومك هذا طوبى لمن آمن بك و شرب الرحيق من يد عطائك يا من في قبضتك
زامم الكائنات البهاء المشرق من افق لبقاء عليه و على الذين ما منعهم طنين الذباب عن الله العزيز الوهاب

يا يوسف يناديك يوسف البهاء من هذه البئر الظلماء و يدعوك الى مقام القرب و القدس المقام الذى ما
اطلع به الا الله رب العالمين كن مستقيماً على امر الله و حبه على شأن لا تمنعك مقالات المشركين الذين
جادلوا بآيات الله و برهانه و اعرضوا عنه اذ اتى بسطان مبين طوبى لمن وجد نفحات الله فى ايامه و شهد
بما شهد الله قبل خلق السموات و الارض انه لا اله الا انا العليم الحكيم اياك ان تحزنك شئون الخلق
توكل على الله انه يحب المتوكلين اعرف قدر هذه الايام ثم اشكر ربك العزيز المنيع الذى انزل لك ما لا
يعادله شئ من الاشياء يشهد بذلك مالک الاسماء فى هذا المقام الكريم

يا على ان اسمى العلى بشركم و اخبركم بهذا اليوم الموعود قال و قوله الحق فتوقعوا ظهور مكلم الطور تالله انه
هذا و ينطق باعلى النداء قد اتى الله على ظلال السحاب و لكن الناس هم لا يفقهون تلك كلمة الله
رسول الله من قبل عنده علم كل شئ فى لوح مسطور قل ان السدرة تنادى باعلى النداء و الطور ينطق
قد اتى المكنون بسطان مشهود هل من ذى شم يجد عرف قيصى و هل من ذى بصير يرى افقى و
منظرى و هل من ذى سمع يسمع هذا النداء الاحلى الذى به انجذبت الاشياء و هل من منصف ينصف
فيما انزله الله من هذا المقام المحمود يا على يذكرك مالک الورى و يبشرك بما بشر به مبشرى النقطة
الاولى قال و قوله الاحلى و قد اخذت جوهرأ فى ذكره و هو انه لا يشار باشارتى و لا بما ذكر فى البيان
ما نزل البيان الا لذكرى و انه ورقة من حقيقه بيانى و خاتم فى اصبعى ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما
اراد قل انه يزن كل شئ بالقسطاس الاعظم و يظهر ما كان مكنوناً فى الزبر و الالواح ان الذى لا
يعرف بكل ما ذكر فى البيان قد اعترض عليه اهل البيان بكلمة منه الا انهم من اهل الضلال قد نبذوا
منزل البيان ورائهم و تمسكوا بما لا يغنيهم فى ايام الله الغنى المتعال قل موتوا بغيظكم انه ظهر بالحق و لا
تمنعه كتب العالم قد اتى من جبروت البقاء بقدره و سلطان يا صادق ان الصديق ينادى بين الارض و
السماء و يقول هل من احد يحببنى و يختارنى لنفسه لوجه الله العليم الحكيم قد انزلنا فى الصديق لوحاً طوبى
لمن يقرئه و يتمسك به امرأ من لدن امر خبير طوبى لك يا صادق بما فزت بعرفان الله فى اول ايامك و
اقبلت الى افق اعرض عنه كل جبار عنيد تمسك بالعروة الوثقى و تثبت باذيال رحمة ربك الغفور
الكريم كذلك نطق قلبى الاعلى فى هذا المقام الذى تزين بنفحات وحي ربك السامع البصير

يا حسين اسمع ما تكلم به مكلم الطور و دع ما سمعته من القصص و الاخبار و فكر فيما تراه اليوم انه
يغنيك و يهديك الى سواء الصراط ان المظلوم اتى ليدرككم و يهديكم الى اعلى المقام من الناس من سمع و
اقبل و منهم من اعرض عن الله رب الارباب قد ظهر الملكوت و استقر عليه العرش ثم استوى عليه من

عنده أم الكتاب قل يا قوم لا تحرموا أنفسكم عن الفضل الأكبر ولا تتبعوا كل جاهل مرتاب قوموا و
تداركوا ما فات عنكم ثم ارجعوا الى الله بخضوع و اناب تالله سيفنى ما ترونه اليوم و يبقى ما قدر من القلم
الاعلى من لدى الله مسخر الارباح

يا قلم الاعلى اذكر من سمي بالحسين في ملكوت الاسماء و بشره بما نطق به لسان القدم في مقام جعله الله
مقر عرشه العظيم انه ينطق بالحق و يذكر الذين اقبلوا اليه بوجوه نوراء انه هو الغفور الكريم انا نوصي
احبائى بما يرتفع به امر الله فيما سوئه و بالامانة التي بها يرتفع مقام الانسان و يظهر شأنه بين العباد يشهد
بذلك من سخر العالم باسمه القوى القدير اشكر بما تحرك على ذكرك قلبي و لسانى في ملكوتى العزيز
المنيع قل يا قوم لا تفسدوا في الارض و لا تسفكوا الدماء و لا تأكلوا اموال الناس بالباطل و لا تتبعوا
كل ناعق رجيم انك اذا فزت بايات ربك قم عن مقامك مقبلاً الى الله العليم الحكيم قل سبحانك يا
اله الوجود من الغيب و الشهود اسئلك بالاسم الذي به تنزلت الارض و انفطرت السماء و مرت
الجبال و اضطربت الاقطار بان تؤيدنى على ذكرك و ثنائك على شأن لا تمنعنى حجابات البشر الذين
اعرضوا عن مشرق وحيك و مطلع الهامك انك انت المقتدر العزيز الحكيم

يا نصير يذكرك الخبير و يذكر الايام التي كنت قائماً لدى الباب و سمعت نداء الله رب الارباب انت
الذي اقبلت الى الافق الاعلى و قطعت البر و البحر الى ان دخلت و حضرت و رأيت و سمعت من آيات
ربك مالك الرقاب انه يذكرك من بعد كما ذكرك من قبل و يقربك حين توجهك و يقدرك حين
ارتقائك الى الله مالك اليجاد انظر ثم اذكر اذ تكلم معك مكلم الطور و توجه اليك وجه الظهور في
هذا المقام الذي طافه البيت المعمور في العشي و الاشراق طوبى للذين يراعون حق اوليائى و يخدمونهم حبا
لجمالى الا انهم من اهل خباء مجدى و فسطاط عنايتى التي سبقت العباد انا نوصي عباد الله بالصبر و
الاصطبار و بالسكينة و الوقار ليظهر امر الله لمن في الارضين و السموات البهاء عليك و على الذين نبذوا
الاوهام و اتخذوا لانفسهم سبيلاً الى الله مالك المآب

يا محمد قبل على يذكرك المظلوم في السجن الاعظم ليقربك الى الله مولى العالم الذي ظهر بمظهر نفسه و
مشرق آياته ان ربك هو المقتدر القدير طوبى لمقبل اقبل الى افقى و لسامع سمع آياتى و لبصير شهد بما شهد
لسان عظمتى قبل خلق السموات و الارض انه لا اله الا انا العزيز العظيم احمد الله بما توجه اليك وجه
المظلوم و انزل لك ما وجد منه المخلصون عرف الله المقتدر المهيمن العزيز العليم اياك ان تمنعك
شئون الدنيا عن مالك الاسماء لعمر الله سيفنى ما على الارض و يبقى لك ما نزل من سماء مشية
ربك العزيز الكريم كذلك انار افق اللوح من نير بيان ربك العطوف الرحيم يا محمد قبل على اسمع
حفيف سدره المنتهى الذي ارتفع بين الارض و السماء انه يبشر العالم و لكن الامم في حجاب مبين الا

من كسر اصنام الهوى باسم ربه مالك الورى و قام على الامر على شأن ما منعتة شبهات العلماء الذين
اعرضوا عن الله رب العالمين فانظر ثم اذك قرون الاولين الذين نذوا آيات الله ورائهم وافتوا على مظاهر
الامر بظلم مبین کم من عالم ناح فى الفراق و كان آملاً سائلاً فى اللیالی و الايام بان يتشرف بظهور اسم
من الاسماء فلما اتى فاطر السماء اعرض عنه و انكر حجة الله و برهانه و قام على ظلم به ذرفت عيون
المرسلين انك لا تحزن من شيء توكل على الله فى كل الامور انه يسمع و يرى و هو السميع البصير
كذلك زينناك بطراز الذكر اشكر و قل لك الحمد يا مقصود العالمين انا رأيناك و سمعنا ندائك
اجبناك بهذا البيان الذى يطوفه الملاء الاعلى و اهل هذا المنظر المنير قم على ذكرى و ثنائى بين عبادى و
قل تالله قد قضى الميقات و اتى منزل الآيات بامر بديع انه لبدیع السموات و الارض طوبى لمن عرف و
شهد بهذا اليوم العظيم طوبى لك بما شربت الرحيق من يد عطاء ربك الكريم انا نوصيك و احبائى
بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذى به زلت الاقدام و اضطربت افئدة العارفين البهاء عليك و على
الذين فازوا بهذا الذكر الاعظم العظيم

يا عندليب انا انزلنا الآيات لكل اسم كان فى كتابك فضلاً من لدنا ان ربك هو الفضال القديم قم على
خدمة الامر و ذكر الناس بيوم الله و ظهوره بالحكمة التى انزلناها فى كتاب مبین كبر من قبل على وجوه
احبائى و بشرهم برحمتى و عنايتى و فضلى الذى احاط من فى السموات و الارضين انا نوصيهم فى آخر
الكتاب بما يظهر به مقام الانسان فى الامكان هذا خير لهم عمّا على الارض ان ربك هو الصادق المبين
العليم الحكيم قل اياكم ان تمنعكم الشئون الفانية عن مالك البرية دعوا ما عندكم و خذوا ما امرتم به
بقوة من لدى الله المقتدر القدير البهاء عليكم و على امائى اللائى اقبلن و سمعن و اجبن مالك يوم الدين
الحمد لله رب العالمين